

الدروس والعبر

أولاً: يستخدم الداعية الوسائل والأساليب ذات الكفاءة لتوصيل كلمة الحق إلى أكبر عدد من الناس، حتى يتمكن من جمعهم، وإيصال كلمته إليهم فتكون عملية التبليغ في تمامها وكمالها.

ثانياً: يُدرك المؤمن أن الإسلام هو دين الوحدانية - لا إله إلا الله - في كل شأن، وأن رسالته بعيدة عن كل إطار قومي أو شعوبي أو عنصري، بل هي رسالة التوحيد والتوجه إلى الله وحده لا شريك له في ربوبيته أو الوهيته أو أسمائه وصفاته.

ثالثاً: يمارس المسلم تعرية الباطل والكفر بفضح أفكاره، وبيان فساد معتقداته، وكشف أساليبه وطرائقه ليحذرها الناس ويرشدوا إلى الهداية، ويعودوا إلى الإسلام، دين الفطرة الذي خلق الناس عليه.

رابعاً: يربي المؤمن الداعية من استجاب لدعوته على الإيمان، وحب الله تعالى ورسوله ﷺ والتضحية في سبيل الإسلام بالغالي والرخيص في هذه الحياة.

خامساً: يعلم المؤمن أن طبيعة الحياة هو الصراع بين الحق والباطل إذ يقف الباطل وأهله أمام الحق وأهله بما أوتي من قوة وما حصل من وسائل ومدد، يحاول هزيمة الحق والقضاء على أهله، وهي سنة الله والعاقبة للمتقين.

سادساً: يظهر من ثبات المؤمنين على عقيدتهم ودينهم وقد نزل الأذى بهم أنهم صادقون، قد سمت أرواحهم في معارج القرب من الله، وعلت نفوسهم عن الدنيا وأهوائها وشهواتها.

سابعاً: تمارس الجاهلية حصار أهل الحق وأهله والتضييق عليهم في أرزاقهم وعدم إتاحة الفرصة لهم في الحياة الكريمة.

ثامناً: يستفيد الداعية من الظروف المحيطة به لحمايته وحماية الدعوة التي